

يتساءل البعض عن اختلاف أقدار الناس لماذا أحياناً المجرم يعيش ويمتلك كل شئ ولم يصبه نشت وأحياناً المطيب يحرم في الدنيا من أشياء كثيرة؟ هل الله يترك الناس يعيشون الحياة بعشوائية والحساب في الآخرة فقط ؟

الإجابة تتعلق بأمر الله وبأمر العبد.

ما يتعلق بالله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبدونا أينما أحسن عملاً له صفات وأفعال فلو لم تختلف أقدار الناس كيف تظهر لنا وتتحقق صفات الله وأفعاله؟.

الله يضحك ويفرح ويغضب ويسخط ويمقت وينتقم ويتودد ويتقرب للعبد وهو الغني ويعجب ويغفر ويرحم ويعفو ويحلم ويعز ويذل ويرفع ويخفض... الخ

وكل ذلك وفق سنن بينها الله لنا لا يحابي فيها أحداً.

مثلاً لا يحب الظالمين والخائنين فلا بد أن يكون من الناس ظالم وخائن.

ومثلاً يفرح بتوبة العبد فلا بد من الذنب ليتوب العبد.

يتودد للناس بالنعمة ليعرفوه ويشكروه ويودوه ويحبوه وقد يحرمهم



أقدار الله للناس وفق سنن الله  
المكاتب أمريم دنكلي  
الخميس، 02 فبراير 2017 18:55 - آخر تحديث الخميس، 02 فبراير 2017 19:13